انبسطت عليها الشمس فقال له الا تحولها
الى الظل فقال حين وضعتها لم يكن شمس
وانا استحي ان يراني الله تعالى امشي
لما فيه حظ نفسي ودخل عليه بعضهم
فجعل ينظر اليه فقال اما علمت انهم كانوا
يكرهون فضول النظر كما يكرهون
فضول الكلام وقال بعضهم له اوصني قال
صم عن الدنيا واجعل فطرك الموت
وفر من الناس كفرارك من السبع
ومن كلامه كما قال الشيخ زكريا
الانصاري في شرح الرسالة ما اخرج الله
عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا
اغناه بلا مال واعزه بلا عشيرة
وآنسه بلا بشر رضي الله عنه امين
وقال

وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في الطبقات
ومنهم ابو سليمان داود بن نصير الطائي
كان رضي الله عنه كبير الشان
في باب الزهد والورع حتى انهم دخلوا عليه
في مرض موته فلم يجدوا في بيته شيئا
غير دن صغير فيه خبز يابس
ومطهرة ولبنة كبيرة من التراب
هي مخدته وكان يقول لاصحابه
اياكم ان يتخذ احدكم في داره
اكثر من زاد الراكب الى البلاد
البعيدة وقيل له مرة دلنا على رجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)